



## حملة البليون شجرة تتطور إلى حملة السبعة بلايين شجرة

### المبادرة الشعبية تصل حد البليونين - ويرتفع الهدف إلى أكثر من شجرة لكل شخص بحلول اجتماع اتفاقية المناخ الحاسم في عام 2009

نيروبي، 13 أيار/مايو 2008- مبادرة فريدة لغرس الأشجار على نطاق العالم، ترمي لتمكين المواطنين والشركات والشعوب وحتى الرؤساء من مواجهة تحدي تغير المناخ، تتطلع الآن لغرس سبعة بلايين شجرة.

وفي الأخبار أعلن اليوم أيضاً أن حملة البليون شجرة قد نجحت في ظرف 18 شهراً فقط في تحفيز غرس مليوني شجرة، أي ضعف الهدف الموضوع في الأصل.

وقد أعلن بدء انطلاق هذه الحملة، التي يتصدرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي للحراثة الزراعية (المركز الدولي لبحوث الزراعة الحرجية)، في عام 2006 باعتبارها واحدة من الاستجابات لتهديد الاحتراز العالمي وكذا لفرص الاحتراز العالمي، وكذلك لمواجهة التحديات الأوسع نحو تحقيق الاستدامة المتمثلة في إمدادات المياه وفقدان التنوع البيولوجي.

واليوم فإن المبادرة، التي انطلقت تحت رعاية البروفيسيرة ونغاري ماثاي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام ومؤسسة حركة الحزام الأخضر الكينية وصاحب السمو الأمير اليرت الثاني أمير موناكو، قد حطمت جميع الأرقام القياسية للأهداف الموضوعية وحفزت على غرس الأشجار في ما يقارب 155 بلداً.

وقد قال أكيم شتاينر، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اليوم إنه: "عندما انطلقت مبادرة البليون شجرة إبان اجتماع اتفاقية المناخ في نيروبي في عام 2006، لا أحد كان يتصور بأنها ستزدهر بهذه السرعة الكبيرة وتتسع إلى هذا النطاق العريض. غير أنها كانت تجسيدا لإحباطات بقدر ما كانت أيضاً تجسيدا لآمال ملايين البشر في أنحاء العالم".

وأضاف قائلاً "والآن وقد تجاوزت الحملة كل الأهداف القياسية المرسومة لها، فإننا نناشد الآن الأفراد والمجتمعات ودوائر الأعمال ودوائر الصناعة ومنظمات المجتمع المدني والحكومات للنهوض بهذه المبادرة والارتقاء بها إلى مستوى جديد بل ومستوى أرفع بحلول مؤتمر تغير المناخ الحاسم الذي سيعقد في كوبنهاجن في أوائل عام 2009".

وأضاف بالقول "وفي عام 2006 كنا نتساءل عما إذا لم يكن هدف البليون شجرة فيه مبالغة في الطموح؛ ونقول كلا. بل ثبت أيضاً أن هدف البليون شجرة كان تقديراً أقل مما



لقد أصبحت حملة البليون شجرة تعبيراً عملياً للإنشغال العام والخاص بمسألة الاحترار العالمي.

قد شارك بحماس في هذه الحملة رؤساء دول بمن فيهم رؤساء إندونيسيا والملاييزيا والمكسيك وتركيا وتركمانستان وكذلك أصحاب الأعمال والمدن والجماعات الدينية والشبابية والمجتمعية. وكان الأفراد يشكلون أكثر من نصف مجموع المشاركين.

- في يوم واحد، تم غرس 10.5 ملايين شجرة في ولاية أوتربارايش في الهند.
- تمت تعبئة 35 مليون شاب في تركيا لزراعة الأشجار.
- شارك في الحملة 500 000 من أطفال المدارس في أفريقيا جنوب الصحراء وفي المملكة المتحدة.

وقد حازت الحملة أيضاً على دعم المنظمات المتعددة الأطراف، بما فيها اتفاقية التنوع البيولوجي التي انطلقت منها مبادرة الموجة الخضراء الجديدة استباقاً لمؤتمرها المهم الذي يجري التنظيم لعقده في بون، ألمانيا، في وقت لاحق من هذا الشهر، التي تدعم دورها حملة البليون شجرة التي تصبح الآن حملة السبعة بلايين شجرة.

ويظل غرس الأشجار أحد أكثر السبل الفعالة من ناحية التكلفة للتصدي لتغير المناخ. وتؤدي الأشجار والغابات دوراً حيوياً في تنظيم المناخ نظراً لأنها تمتص ثاني أكسيد الكربون - تحتوي على كربون يزيد بنسبة 50 في المائة تقريباً عن الكربون الموجود في الغلاف الجوي. ثم إن إزالة الأشجار بدورها تمثل أكثر من 20 في المائة من ثاني أكسيد الكربون الذي يتولد بفعل البشر، أي تضاهي الانبعاثات من المصادر الأخرى.

كما أن الأشجار تؤدي دوراً حاسماً في توفير مجموعة من المنتجات والخدمات للسكان في الريف والحضر، بما في ذلك الأغذية والأخشاب والألياف والأدوية والطاقة، إضافة إلى خصوبة التربة والمياه وحفظ التنوع البيولوجي.

وقال دنيس غاريتي، المدير العام للمركز العالمي للزراعة الحراجية الذي يتخذ مركزه في نيروبي، "إن حملة البليون شجرة لم تقف عند كونها ساعدت في تعبئة ملايين من البشر لمجابهة تحديات تغير المناخ، بل فتحت أبواب الفرص، وبخاصة لفقراء الريف، للانتفاع من المنتجات والخدمات القيمة التي توفرها الأشجار" وأضاف "أن صغار المزارعين يمكنهم أيضاً أن ينتفعوا من سوق الكربون العالمي الذي ينمو بمعدل متسارع، وذلك بغرس الأشجار ورعايتها".

لقد غرست الشجرة البليونيين في إطار مشروع زراعة حراجية اضطلع به برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. وقد غرس البرنامج حتى الآن 60 مليون شجرة في نحو 35 بلداً لتحسين الأمن الغذائي. وتتماز هذه الأخبار مع مناشدات الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء أزمة الغذاء العالمية التي تؤثر على ما يقدر بـ 73 مليون من البشر في 80 بلداً في أنحاء العالم.

قالت السيدة جوسيت شيران، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، لدى إعلان مساهمة وكالتها في حملة البليون شجرة، (إن برنامج الأغذية العالمي يساوره القلق من ارتفاع تكاليف الأغذية والوقود الذي حتماً سيكون أقسى وقعاً على "البليون الأفقر". وهناك الكثير والكثير من الناس الذين سيحتاجون إلى مساعدات برنامج الأغذية العالمي في وقت يقل فيه عدد من تصلهم البرامج الحالية لبرنامج الأغذية العالمي بسبب الفجوة الحرجة في التمويل نتيجة لارتفاع التكاليف."

ومن ناحية التوزيع الجغرافي، فإن أفريقيا هي المنطقة القائدة حيث تم فيها غرس أكثر من نصف مجموع الأشجار التي غرست. وقد نظمت الحكومات الإقليمية والوطنية معظم عمليات الغرس المكثف، حيث كانت إثيوبيا في المقدمة بغرسها 700 مليون شجرة، تليها تركيا (400 مليون)، والمكسيك (250 مليون) وكينيا (100 مليون).

كما حظيت الحملة باستحسان كبير في بيئات ما بعد الصراع وما بعد الكوارث. وانطلاقاً من عبارات راعية الحملة ونغاري ماثاي، التي تقول "عندما نغرس الأشجار، فإننا نغرس بذور السلام وبذور الأمل"، فقد ساهمت مجتمعات في أفغانستان والبوسنة والهرسك والعراق وليبيريا والصومال في الجهد العالمي بغرس أكثر من مليوني شجرة.

وفضلاً عن ذلك، قامت بلانت إيرجانس في باندا اسيه وفي المحافظات الإندونيسية الأخرى التي تستعيد عافيتها في أعقاب التسونامي الذي ضرب منطقة المحيط الهندي في كانون الأول/ديسمبر 2004، بتنظيم غرس أشجار المنغروف، كما تبنت "مبادرة إعادة تشجير نيو أورليانز" في الولايات المتحدة غرس أشجار الفاكهة لكي تعطي حياة جديدة لمجتمع يناضل في أعقاب إعصار كاترينا في عام 2005.

وانضم للحملة القطاع الخاص كذلك حيث ساهم بما يقارب 6 في المائة من مجموع الأشجار التي غرست. كما قامت الشركات متعددة الجنسيات بما فيها باير، وتويوتا، ويفيس روشار، ومجموعة فنادق أكور وتيسكو لوتاس بدعم الحملة، مثلما دعمتها أيضاً مئات من الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم في جميع أنحاء العالم.

كما أبرزت حملة البليون شجرة البعد الثقافي والروحي للأشجار حيث ساهمت بشكل نشط في هذه المبادرة مجموعات متنوعة مثل اللجنة الأولمبية الدولية وحركة الكشف العالمية ومبادرة SOS-Sahel وكذلك "غيكو اند مايكو من أجل الغابات" - وهي مجموعة من الجيشا اليابانيات اليابانيين من موطن بروتوكول كيوتو.

واختتم المدير التنفيذي بقوله إن "حملة البليون شجرة هي دعوة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى ما يقارب السبعة بلايين من البشر الذين يتقاسمون كوكبنا اليوم لاتخاذ خطوات بسيطة وإيجابية نحو حماية مناخنا. وهي مسألة مصيرية لعصرنا ولا يمكن معالجتها إلا من خلال العمل الفردي والجماعي معاً. وأنا على اقتناع تام بأننا سنحقق الهدف الجديد - شجرة تلو الأخرى."



## ملحوظات للمحررين

حملة البليون شجرة والتعهدات والأشجار المغروسة والأخبار على الموقع:

[www.unep.org/billiontreecampaign](http://www.unep.org/billiontreecampaign)

<http://www.worldagroforestry.org/billiontreecampaign/>

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على الموقع:

<http://unfccc.int>

مؤتمر كوبنهاجن لتغير المناخ عام 2009 على الموقع:

[www.cop15.dk/en/](http://www.cop15.dk/en/)

اتفاقية التنوع البيولوجي على الموقع:

<http://www.cbd.int/>

الموجة الخضراء لاتفاقية التنوع البيولوجي على الموقع:

<http://greenwave.cbd.int/>

الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي على الموقع:

[www.cbd.int/cop9/](http://www.cbd.int/cop9/)

المركز العالمي للزراعة الحراجية على الموقع:

[www.worldagroforestrycentre.org/](http://www.worldagroforestrycentre.org/)

برنامج الأغذية العالمي على الموقع:

[www.wfp.org/](http://www.wfp.org/)

صون الطبيعة على الموقع:

[www.nature.org/](http://www.nature.org/)

صفحات تغير المناخ في برنامج الأمم المتحدة للبيئة على الموقع:

[www.unep.org/themes/climatechange/](http://www.unep.org/themes/climatechange/)

### للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعناوين التالية:

Nick Nuttall, UNEP Spokesperson, on Tel: +254 20 7623084, Mobile: +254 733 632755, or when travelling: +41 795965737, or e-mail: [nick.nuttall@unep.org](mailto:nick.nuttall@unep.org)

Anne-France White, Associate Information Officer, on Tel: +254 20 762 3088, Mobile: +254 (0)728 600 494, or e-mail: [anne-france.white@unep.org](mailto:anne-france.white@unep.org)

Michael Hailu, Director of Communications, World Agroforestry Centre, Tel: +254 20 7224248, Mobile +254 722208879 or email: [m.hailu@cgiar.org](mailto:m.hailu@cgiar.org)